مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الجمعة ٢٥-٠٨-٢٠١٧ العدد: ١٧٥٦

"بعد احتجازه قرابة شهر في مطار أتاتورك، فلسطيني سوري مهدد بالترحيل من تركيا إلى لبنان وسط مخاوف من تسليمه للنظام السوري"

- قضاء أحد أبناء مخيم اليرموك جراء الاشتباكات المندلعة في مخيم عين الحلوة
- وسط قصف واشتباكات، داعش والمعارضة والنظام يضيقون الخناق على مخيم اليرموك ويعزلونه عن محيطه
- حاجز "يلدا" التابع للمعارضة السورية يسمح بإدخال مختلف المواد إلى مخيم اليرموك
- أوضاعاً أمنية صعبة تواجه اللاجئين الفلسطينيين في بلدة تسيل جنوب سورية
- بالأرقام مجموعة العمل تبيّن أعداد الضحايا الفلسطينيين السوريين الذين قضوا خلال النصف الأول من عام ٢٠١٧
- الخيرية توزع حليب أطفال على العائلات الفلسطينية في قدسيا وريف دمشق

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

ضحايا

قضى اللاجئ الفلسطيني "محمود حسين علي حسين" من أهالي مخيم اليرموك يوم الأربعاء ٢٣ آب – أغسطس من الشهر الجاري أثر الاشتباكات التي اندلعت في مخيم عين الحلوة بمدينة صيدا جنوب لبنان.

يشار إلى أن الحسين هو أحد أفراد قوى الأمن الوطني الفلسطيني – قيادة منطقة صيدا التابعة لحركة فتح.

آخر التطورات

قال مراسل مجموعة العمل أن اللاجئ الفلسطيني السوري "لؤي رحمة" مهدد بالترحيل من تركيا إلى لبنان وسط مخاوف من تسليمه للنظام السوري.

وفي التفاصيل قال مراسلنا أن رحمة هاجر من سورية إلى لبنان وبقي فيها قرابة أربع سنوات قبل أن يغادرها باتجاه ليبيا مروراً بمطار اسطنبول، وبعد وصوله مطار أتاتورك أبلغته السلطات التركية أنه لا يحمل فيزا دخول إلى ليبيا، وتم احتجازه في المطار قرابة شهر من الزمن.

وبين بحث السلطات التركية عن دولة تستقبله وكونه لاجئ فلسطيني سوري ممنوع من دخوله الدول تم ترحيله إلى بيروت، وفي مطار رفيق الحريري لم يتم استقباله وخيّرته السلطات اللبنانية بين تسليمه

للنظام السوري إعادته إلى تركيا، وبعد تواصل مع السلطات التركية وموافقتها استقباله، تم ترحيله إلى تركيا وعند وصوله تم تبليغه أن السلطات التركية تجري اتصالاتها مع لبنان لإعادته.

ونقلت عائلة رحمة لمجموعة العمل أن لؤي في وضع نفسي سيء وفي حالة انهيار، مناشدة السلطات التركية والسفارة الفلسطينية والمؤسسات المعنية في تركيا بعدم ترحيله إلى لبنان.

وكانت السفارات التركية كان قد امتنعت منذ قرابة ٣ أعوام عن إصدار تأشيرات الدخول للاجئين الفلسطينيين السوريين إلى أراضيها.

الجدير ذكره أنها ليست المرة الاولى التي يحتجز فيها لاجئين فلسطينيين في تركيا، حيث تم احتجاز الشاب باسل عزام في مطار اتاتورك لمدة تجاوزت ٤ أشهر بحجة عدم حصوله على تأشيرة الدخول التي تفرضها الحكومة التركية على اللاجئين الفلسطينيين السوريين بما فيهم الفارين من الحرب، ثم رحّلته تركيا إلى مناطق سيطرة المعارضة شمال سورية ليقضي إثر قصف على المنطقة.

وفي موضوع آخر، قال مراسل مجموعة العمل إن مخيم اليرموك شهد أمس الأول حالات قنص واندلاع اشتباكات بين عناصر تنظيم "داعش" من جهة، وعناصر فصائل المعارضة السورية المسلحة من جهة أخرى، على محور شارع العروبة بالقرب من الحاجز الفاصل بين المخيّم ويلدا، استخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة فيما لم ترد أي معلومات عن اصابات بين الطرفين.

وأشار مراسل مجموعة العمل إلى أن المواجهات اندلعت على خلفية قرار فصائل المعارضة السورية المسلحة إغلاق طريق يلدا ومنعها إدخال الأطعمة والمواد التموينية والخضار إلى مخيم اليرموك.

ووسط تلك الاشتباكات، يعاني منه المتبقين من أهالي مخيم اليرموك داخله من حصار خانق، في ظل الإجراءات التي تتخذها جميع أطراف النزاع بهدف التضييق على سكانه ودفعهم للنزوح منه، فقد أفاد مراسل مجموعة العمل أن تنظيم الدولة اتخذ عدداً من الخطوات لعزل مخيم اليرموك عن حي الحجر الأسود، مشيراً إلى أن عناصر "داعش" قاموا بوضع متاريس ورفع حواجز حديدية عالية على مداخل الشوارع الرئيسية من المخيم باتجاه الحجر الاسود.

ووفقاً لمراسلنا فإن ذلك يتم بالتزامن من استمرار عناصر "داعش" برفع السواتر الحديدية التي تفصل بين مناطق سيطرته وسيطرة عناصر جبهة تحرير الشام – النصرة سابقاً.

كما يمنع عناصر تنظيم "داعش" اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في مناطق سيطرته من استقبال الزوار، وإدخال النقود إلى العائلات المتواجدة ضمن مناطق سيطرته بالإضافة إلى تشدده في إدخال المواد الغذائية إلى تلك المناطق.

فيما قام عناصر حاجز بلدة يلدا التابع للمعارضة السورية المسلحة أمس الأول بمنع إدخال المواد الغذائية من البلدة إلى مخيم اليرموك باستثناء الخبز والحليب.

يأتي ذلك بالتزامن مع الحصار الكلي الذي يفرضه النظام السوري والفصائل الفلسطينية الموالية له على مخيم اليرموك منذ منتصف عام ٢٠١٣ والذي يُمنع بموجبه إدخال المواد الغذائية والأدوية إلى اليرموك، إضافة لقطع الماء والكهرباء عن المخيم منذ فترة زمنية طويلة.

وفي السياق، أفاد مراسل مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية في مخيم اليرموك بدمشق، أن حاجز بلدة يلدا التابع للمعارضة السورية المسلحة سمح بإدخال مختلف المواد بما فيها الغذائية من البلدة إلى مخيم اليرموك، وذلك بعد يوم من منع إدخالها.

وأكد مراسلنا على عودة الحركة بشكل طبيعي لحاجز يلدا وبشكل اعتيادي مع بقاء التشديد الأمني على حركة مرور المدنيين من وإلى المخيم.

إلى جنوب سورية، حيث يواجه اللاجئون الفلسطينيون في بلدة تسيل التابعة لمحافظة درعا جنوب سورية أوضاعاً أمنية صعبة نتيجة أعمال القصف والاشتباكات المتبادلة بين مجموعات المعارضة المسلحة ومجموعة "لواء خالد بن الوليد" التابع لتنظيم الدولة "داعش" الذي يسيطر على عدد من المناطق جنوب غرب سورية.

وأفاد مراسلنا جنوب سورية وقوع ضحيتين من أبناء المنطقة وعدد من الجرحى المدنيين، جراء قصف تعرضت له البلدة من قبل مجموعات المعارضة المسلحة.

وكان اللاجئون الفلسطينيون في بلدة تسيل قد اطلقوا نداء استغاثة لكافة الأطاف المعنية ووكالة الأونروا ومنظمة التحرير ومنظمات حقوق الإنسان للعمل على إيجاد حل لمعاناتهم المستمرة بعد ارتكاب "داعش" مجزرة بأبناء البلدة راح ضحيتها أكثر من ١٥ مدنياً خلال الشهر الثاني من العام الجاري.

فيما تشكو العائلات الفلسطينية النازحة من مخيمات دمشق إلى بلدة تسيل من الإهمال وسوء أوضاعهم المعيشية والاقتصادية، بسبب اضطرارهم لترك منازلهم وممتلكاتهم نتيجة تعرض مخيماتهم للقصف واندلاع الإشتباكات بين طرفي الصراع في سورية.

يشار إلى أن بلدة تسيل التي تقع إلى الشمال من مركز مدينة درعا على بعد ٣٠كم يقطنها مايقارب ١٢٠ عائلة فلسطينية، بالإضافة لـ ٤٠ عائلة مهجرة من دمشق وريفها، و١٠٠ عائلة مهجرة من تجمع عين ذكر.

وفي سياق آخر، بيّن التقرير التوثيقي الإحصائي الـ(١٥) الذي نشرته مجموعة العمل في بداية شهر آب – أغسطس الجاري، أن (١٠٢) لاجئ فلسطيني قضوا منذ خلال النصف الأول من عام ٢٠١٧.

وأشارت مجموعة العمل إلى أن النصف الأول من عام ٢٠١٧ شهد انخفاضاً نسبياً بأعداد الضحايا من اللاجئين الفلسطينيين في سورية حيث بلغ إجمالي الضحايا (١٠٢) لاجئاً منهم (٦٩) عسكرياً قضوا بالمعارك الدائرة بين طرفي الصراع في سورية.

كما سُجّل في شهر شباط – فبراير العدد الأكبر بين الشهور الستة الأولى من ٢٠١٧ حيث سقط فيه (٢٨) لاجئاً تلاه شهري آذار مارس – وأيار– مايو بمعدل (١٨) لاجئاً سقطوا فيهما على التوالي في أماكن مختلفة من سورية، في حين قضى (١٤) شخصاً في شهر حزيران.

إلى ذلك أظهرت نتائج الرصد الذي قام بها قسم التوثيق في مجموعة العمل أن (٣١) لاجئاً فلسطينياً من أصل (١٠٢) قضوا خلال النصف الأول من عام ٢٠١٧ في محافظة درعا نظراً لاشتداد المعارك التي بدأها النظام السوري للسيطرة على جنوب سورية، بينما قضى في مدينة دمشق (٢٢) لاجئاً وفي ريفها (٢٠).

وأشار التقرير الإحصائي إلى أن (٢٧) لاجئاً فلسطينياً سقطوا داخل المخيمات والتجمعات الفلسطينية (١٨) منهم في مخيم اليرموك الذي يشهد حصاراً مزدوجاً من قبل قوات النظام السوري واللجان الموالية له من الخارج و"داعش" من الداخل، حيث تستمر الاشتباكات والقصف من عدة محاور.

يشار إلى أن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، أصدرت في بداية شهر أب – أغسطس الجاري تقريرها الإحصائي الـ ١٥، حيث تناول التقرير الإحصائيات الإجمالية للضحايا والمعتقلين المفقودين والنازحين والمهجرين الفلسطينيين منذ اندلاع الثورة السورية في آذار– مارس ٢٠١١ ولغاية حزيران – يونيو ٢٠١٧ من خلال ثلاثة فصول رئيسة وعدة مباحث.

لجان عمل أهلي

وزعت الهيئة الخيرية لإغاثة الشعب الفلسطيني كمية من حليب الأطفال على العائلات الفلسطينية النازحة من مخيم اليرموك إلى منطقة قدسيا وبلدات يلدا وببيلا وبيت سحم جنوب دمشق، يأتي ذلك ضمن برنامج الرعاية الصحية واستكمالاً لبرنامج الاستجابة العاجلة الذي أطلقته الهيئة في عدة مخيمات وتجمعات فلسطينية.

فيما أشارت الهيئة الخيرية إلى أن النازحين من مخيم اليرموك يعانون من نقص كبير بالمواد الغذائية وفقدان حليب الأطفال.

الجدير بالتنويه أن قرابة ٦ آلاف عائلة فلسطينية نازحة معظمها من مخيم اليرموك بدمشق، تقطن في منطقة قدسيا، وحوالي ٢٠٠٠ عائلة نزحت من اليرموك تقطن في البلدات المجاورة للمخيم.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى ٢٥آب – أغسطس ٢٠١٧

- (٣٥٦٠) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٦٢) امرأة.
- (١٦٢٨) معتقلاً فلسطينياً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (١٠٣) امرأة.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على مخيّم اليرموك يدخل يومه (١٤٩٩) على التوالي.
- (١٩٧) لاجئاً ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيّم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيّم درعا مستمر منذ أكثر (١٢٣٦) يوماً وعن مخيّم اليرموك منذ (١٠٧٦) يوماً.
- أهالي مخيّم حندرات في حلب ممنوعون من العودة إلى منازلهم منذ (١٥٧٢) يوماً، والمخيّم يخضع لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (٣٢٥) يوماً.
- حوالي (٨٥) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة ألف فلسطيني سوري.